

﴿سُورَةُ الْصَّافَات﴾

* مَكِيَّةٌ وَإِيَّاهَا (١٨٢)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَاتِ صَفَا ﴿١﴾ فَاللَّرَجَاتِ رَجَراً ﴿٢﴾ فَالثَّلَيْتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ
 رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٤﴾ إِنَّا زَيَّنَاهَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
 بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٥﴾ وَحَفَظَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ ﴿٦﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلِإِ الْأَعْلَى
 وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٧﴾ دُخُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٨﴾ إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ
 فَأَتَبْعَهُ رِيشَابٌ ثَاقِبٌ ﴿٩﴾ فَاسْتَفْتَهُمْ أَهُمْ أَشَدُ حَلْقاً أَمْ مَنْ حَلَقَنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ
 طِينٍ لَازِبٍ ﴿١٠﴾ بَلْ عَجِيبَتْ وَيَسْخَرُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا إِيَّاهَا
 يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٣﴾ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٤﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَلَمًا
 أَءِنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٥﴾ أَوَّلَاءِ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٧﴾ فَإِنَّمَا هَيَّا
 رَجَرَةٌ وَحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْتَظِرُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا يَوْمَ لَنَا هَذَا يَوْمُ الْدِينِ ﴿١٩﴾ هَذَا يَوْمُ
 الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا
 يَعْبُدُونَ ﴿٢١﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهَدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٢﴾ وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ
 مَسْئُولُونَ ﴿٢٣﴾

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٣١﴾ بَلْ هُوَ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٣٤﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
 وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٥﴾ فَحَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا
 إِنَّا لَذَآءِقُونَ ﴿٣٦﴾ فَأَغْوَيْنَاهُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِّينَ ﴿٣٧﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشَرَّكُونَ
 إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَا لَتَارِكُوا إِلَهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٤٠﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ
 وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤١﴾ إِنَّكُمْ لَذَآءِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٤٢﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ ﴿٤٤﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤٥﴾ فَوَكِهُ وَهُمْ
 مُّكَرَّمُونَ ﴿٤٦﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٧﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَبِّلِينَ ﴿٤٨﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ
 مَّعِينٍ ﴿٤٩﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِّبِينَ ﴿٥٠﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنَزَّفُونَ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ
 قَنْصِرَاتُ الْطَّرِيفِ عَيْنٌ ﴿٥٢﴾ كَانُهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٥٣﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٤﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥٥﴾

يَقُولُ أَئْنَكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ٥٣ أَئْذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَئْنَا لَمَدِينُونَ
 قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَلَّعُونَ ٥٤ فَأَطَّلَعَ فَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٥٥ قَالَ تَالَّهُ إِنِّي كِدْتَ
 لِتُرَدِّنِ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ٥٨ إِلَّا
 مَوْتَنَا أَلْأَوَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ٥٩ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٠ لِمِثْلِ هَذَا
 فَلَيَعْمَلِ الْعَمِيلُونَ ٦١ أَدَلِكَ حَيْرٌ ثُلَّا أَمْ شَجَرَةُ الْزَقْوَمِ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
 لِلظَّالِمِينَ ٦٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٤ طَلُعُهَا كَانَهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
 فَإِنَّهُمْ لَا كُلُونَ مِنْهَا فَمَا لَعُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٥ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبَا مِنْ حَمِيمٍ
 ٦٦ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَيَّ الْجَحِيمِ ٦٧ إِنَّهُمْ أَفْوَا إَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ٦٨ فَهُمْ عَلَىَ
 أَثْرِهِمْ يُهْرَعُونَ ٦٩ وَلَقَدْ صَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنْذِرِينَ ٧١ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ٧٢ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ
 ٧٣ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَنِعَمُ الْمُحِبُّونَ ٧٤ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ٧٥

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ وَهُمُ الْبَاقِينَ ٧٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ٧٨ سَلَّمٌ عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ ٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٠ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٨١ ثُمَّ
أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ٨٢ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ٨٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٤ أَيْفَكُوا إِلَهًا دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ٨٥ فَمَا
ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٨٦ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ ٨٧ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٨٨ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ
مُذَبِّرِينَ ٨٩ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٩٠ مَا لَكُمْ لَا تَنْطَقُونَ ٩١ فَرَاغَ
عَلَيْهِمْ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ ٩٢ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ٩٣ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ٩٤ وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٩٥ قَالُوا أَبْنُوا لَهُ بُنْيَنًا فَأَلْقَوْهُ فِي الْجَحِيمِ ٩٦ فَأَرَادُوا بِهِ
كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْآسَفَلِينَ ٩٧ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِيِّنِ ٩٨ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ
الصَّالِحِينَ ٩٩ فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَمٍ حَلِيمٍ ١٠٠ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَابْنَى إِنِّي أَرَى فِي
الْمَنَامِ أَنِّي أَذْهَلُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ١٠١ قَالَ يَاتَّابَتْ أَفْعَلَ مَا تُؤْمِرُ ١٠٢ سَتَحْدُنِي إِنْ شَاءَ
اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ١٠٣

فَلَمَّا أَسْلَمَ وَتَلَهُ لِلْجَبِينِ ١٢ وَنَدَيْنَهُ أَن يَتَابَرَاهِيمُ ١٣ قَدْ صَدَقَ الْرُّءَيَا ١٤ إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ١٥ إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلَؤُ اَلْمُبِينُ ١٦ وَفَدَيْنَهُ بِذِبْحٍ
 عَظِيمٍ ١٧ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ١٨ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ١٩ كَذَلِكَ نَجَزِي
 الْمُحْسِنِينَ ٢٠ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٢١ وَدَشَرَنَهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ
 الْصَّالِحِينَ ٢٢ وَبَرَكَنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتَهُمَا مُحَسِّنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 مُبِينٌ ٢٣ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ ٢٤ وَنَجَيَنَهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٢٥ وَنَصَرَنَهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلِيلِينَ ٢٦ وَأَتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَقِيمَ ٢٧ وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٢٨ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ
 سَلَمٌ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ ٢٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ٣٠
 إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٣١ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣٢ إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَقَوَّنَ ٣٣ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَدْرُونَ أَحْسَنَ الْخَلِقِينَ ٣٤ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبُّ مُوسَى وَرَبُّ هَرُونَ ٣٥ وَرَبُّ إِلْيَاسَ وَرَبُّ دَنَعَ
 وَرَبُّ إِسْحَاقَ وَرَبُّ إِدْرِيسَ وَرَبُّ الْمُلْكَ وَرَبُّ الْمُلْكَيْنَ ٣٦ وَرَبُّ الْمُلْكَيْنَ

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحَضَّرُونَ ١٧٨ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٧٩ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْأَخْرِينَ ١٨٠ سَلَمٌ عَلَى إِلَيْهِ يَسِينَ ١٨١ إِنَّا كَذَّلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ١٨٢ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٨٣ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٨٤ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
١٨٥ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ١٨٦ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ١٨٧ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ
 مُصْبِحِينَ ١٨٨ وَبِالْأَلْلِيلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٨٩ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٩٠ إِذْ أَبْقَى
 إِلَى الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ ١٩١ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ١٩٢ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ
 مُلِيمٌ ١٩٣ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ ١٩٤ لَلَّبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ رِبْعَتُونَ
١٩٥ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ١٩٦ وَأَنْبَتَنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينَ ١٩٧ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى
 مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ١٩٨ فَعَامَنُوا فَمَتَعَنَّهُمْ إِلَى حِينٍ ١٩٩ فَاسْتَفْتَهُمْ أَلْرَبِّكَ
 الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُوتَ ٢٠٠ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَّا وَهُمْ شَهِدُونَ ٢٠١ أَلَا
 إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ٢٠٢ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٢٠٣ أَصْطَافَى الْبَنَاتِ عَلَى
 الْبَنِينَ ٢٠٤

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٧﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٨﴾ فَأَتُوا
بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿١٥٩﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَباً ﴿١٦٠﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ
إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٦١﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٣﴾
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٤﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَلَتِينِ ﴿١٦٥﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٦﴾ وَمَا
مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٧﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٨﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمَسِيحُونَ
وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٩﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧٠﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلَصِينَ ﴿١٧١﴾ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٢﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ جُنَاحَنَا لَهُمُ الْغَلَبُونَ ﴿١٧٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٦﴾ وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ﴿١٧٧﴾ أَفَبِعِدَّا بِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٨﴾ فَإِذَا نَزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٩﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٨٠﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ
يُبَصِّرُونَ ﴿١٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٢﴾ وَسَلَّمَ عَلَىٰ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٣﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٤﴾